734 ـ أبو حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «ما من قطرة أحبّ ُ إلى ا عزّ َ وجلّ َ من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من ا، لايراد بها غيره»[824]. 735 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «أوحى ا عزّ َ وجلّ َ إلى موسى (عليه السلام): أنّ َ عبادي لم يتقربوا إليّ َ بشيء أحبّ ُ إليّ َ من ثلاث خصال، قال موسى: يا ربّ وما هنّ؟ قال: يا موسى الزهد في الدنيا، والورع عن المعاصي، والبكاء من خشيتي. قال موسى: يا ربّ فما لمن صنع ذا؟ فأوحى ا عزّ َ وجلّ َ إليه يا موسى! أمّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنّة، وأمّ َا البكّاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى، لا يشاركهم أحد، وأمّا الورعون عن معاصيّ فإنّي أفُتّ ِش الناس ولا أ ُفتّ ِشهم»[825]. 736 ـ إسحاق بن عمّار، قال: قلت لأبي عبدا (عليه السلام): أكون أدعو، فأشتهي البكاء ولايجيئني، وربما ذكرت بعض من مات من أهلي، فأرقّ ُ وأبكي، فهل يجوز ذلك؟ فقال: «نعم، فتذكّرهم، فإذا رققت فابك، وادعُ ربّك تبارك وتعالى»[826]. 737 ـ أحمد بن الحسن الحسني، عن أبي محمّد، عن آبائه، عن الصادق (عليه السلام) قال: «إنّ َ الرجل ليكون بينه وبين الجنّة أكثر ممّا بين الثرى إلى العرش، لكثرة ذنوبه، فما هو إلاّ َ أن يبكي من خشية ا عزّ َ وجلّ َ ندماً عليها، حتّ َى يصير بينه وبينها أقرب من جفنته إلى مقلته»[827]. 738 ـ الصادق (عليه السلام): «كم ممّن كثر ضحكه لاعباً يكثر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممّن كثر بكاؤه على ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّة سروره وضحكه»[828]. 739 ـ محمّد بن مروان، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «ما من شيء إلاّ َ وله كيل ووزن